

الغارات

[908] الوادعي أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية، مات سنة

اثننتين ويقال: سنة ثلاث وستين / ع) أي أخرج حديثه أصحاب الاصول الست. وفي الخلاصة للخزرجي: (مسروق بن الاجدع الهمداني أبو عائشة الكوفي الامام القدوة، عن أبي بكر وعمر وعلي ومعاذ وطائفة، وعنه زوجته قمير وأبو وائل والشعبي وخلق، وأرسل عنه مكحول، قال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله قال ابن سعد: توفي سنة ثلاث وستين). وقال محمود عبد الوهاب الفائد في تعليقه على الكتاب في وجه تسميته: (قال أبو سعيد السمعاني: سمي مسروقا لانه سرقه انسان في صغره ثم وجد، وغير عمر اسم أبيه إلى عبد الرحمن فأثبت في الديوان مسروق بن عبد الرحمن). وقال النووي في تهذيب الاسماء: (مسروق التابعي هو أبو عائشة مسروق ابن الاجدع بالجيم ودال مهملة بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الكوفي المخضرم (إلى أن قال) واتفقوا على جلالته وتوثيقه وفضيلته وامامته، قال الشعبي: ما علمت أحدا كان أطلب للعلم من مسروق، وقال مرة: ما ولدت همدانية مثل - مسروق، وقال علي بن المديني: لا اقدم على مسروق أحدا من أصحاب ابن مسعود، وصلى خلف أبي بكر ولقى عمر وعلياً ولم يرو عن عثمان شيئا، وقال أبو داود: كان أبو مسروق أفرس فارس باليمن وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق: ما اسمك؟ قال: مسروق بن الاجدع فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: الاجدع شيطان، أنت مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي: فرأيت في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (إلى آخر ما قال). وفي تهذيب التهذيب في ترجمته المبسوط: (قال وكيع وغيره: لم يتخلف مسروق عن حروب علي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عباد أهل الكوفة ولاه زياد على السلسلة ومات بها سنة اثننتين أو ثلاث وستين). وقال الزبيدي في تاج العروس في شرح قول صاحب القاموس: (مسروق ابن الاجدع تابعي): (هو أبو عائشة بن مالك الهمداني كبير، والاجدع اسمه